

الشعر | الحلقة (21) | #حصائد_ألسنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي. وفيينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع - [00:00:00](#)

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات انما قال واقع. يبيت يجافي جنبه عن فراشه. اذا تثقلت بالمشركين المضاجعون صدق عبد الله بن رواحة في ابياته الجميلة. اللي بيوصف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اللي اخرجهم من العمى - [00:00:50](#)

الى النور والهدى لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه الابيات قال ان لكم صاحب لا يقول الرفث فعلا كلامه كان كله حكمة وكلامه كان فعلا يعلوه النور ده الشعر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

الشعر اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيأخذ منه الحكمة فيقول ان من الشعر لحكمة الشعر اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمعه لانه يقربه من ربنا سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)

سمع كلام امية ابن ابي السلط وشعر امية ابن ابي السلط وقال كاد ان يسلم في شعره لان شعره كان بيتكلم عن عظمة ربنا سبحانه وتعالى وينصب النبي صلى الله عليه وسلم منبرا لحسان ابن ثابت - [00:01:52](#)

لان الشعر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش مجرد ابيات بتتقال بل كان من الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى الشعر اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخفف به عن نفوس الصحابة وهم بيحفروا الخندق او وهم بيبنوا المسجد - [00:02:07](#)

ده كان حال الشعر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي زمن الصالحين اما في زماننا اصبح للأسف الشاعر كلام عن البنات والعلاقات المحرمة والغزل والحب. اصبح الشعر بعد ما كان قديما يقرب من ربنا. اصبح الشعر في زمننا - [00:02:26](#)

ابعد تماما عن ربنا سبحانه وتعالى ازاى نفرق بين الشعر الحلال والشعر الحرام وامتى الشعر يكون قرينة بتتقرب بها الى الله وامتى يكون وسيلة بتبعد عن ربنا سبحانه وتعالى وتكون سبب لدخول النار - [00:02:42](#)

دي حلقة النهاردة الشعر في ميزان الاسلام تعالوا نتعرف النهاردة عن الضوابط اللي لازم تكون موجودة في الشعر حتى يكون قرينة تقربنا من الله سبحانه وتعالى تشهد ايديكم انتم نصيب. تشهد عينيك شفتوا رأيي - [00:02:58](#)

يقول الشديد رضي الله عنه كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل معك من شعر امية ابن ابي السلط شيئا قلت نعم يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم هيه قول قال فانشدته بيتا ثم قال هيه فانشدته اخر ثم قال هيه فانشدت - [00:03:22](#)

ثالثا حتى انشدته مائة بيت. ثم قال صلى الله عليه وسلم والله لقد كاد ان يسلم في شعره شعر امية ابن ابي السلط. شعر امية ابن ابي السلط اللي كان فيه ثناء على الله سبحانه وتعالى. باسمائه وصفاته - [00:03:46](#)

احب النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الشعر ده لدرجة انه سمع منه مئة بيت. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة يا عائشة ان اصدق كلمة قالها شاعر - [00:04:05](#)

كلمة لبيد الا ان كل شيء خلى الله باطله والنبي صلى الله عليه وسلم حنين كان ينادي في الناس ويقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبدالمطلب النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيحفروا الخندق وهو كان بيبني المسجد كان ينشد مع اصحابه اللهم لا عيش الا عيش - [00:04:17](#)

الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة هكذا كان حال النبي صلى الله عليه وسلم يسمع الشعر ويتكلم به وكان صلى الله عليه وسلم يقول لنا كما روى البخاري في كتاب الادب المفرد الشعر كالكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح - [00:04:40](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يوجب الاستماع للشعر الحسن وكان يكره ويبغض الاستماع للشعر القبيح بل كان صلى الله عليه وسلم يقول ان من الشعر لحكمة ولا ننسى ابدا ان النبي صلى الله عليه - [00:05:01](#)

وسلم كان يضع لحسان ابن ثابت رضي الله عنه منبرا في المسجد ليهجو المشركين الذين هجو رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اهجهم يا حسان فان روح القدس معك. فان روح القدس معك - [00:05:30](#)

الامام ابن قدامة رحمه الله لما نظر لمجموع هذه الاحاديث فكان يقول وليس في اباحة الشعر خلاف. الشعر عندنا مباح ليس في ذلك خلاف وقد قاله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والعلماء والحاجة تدعو اليه لمعرفة اللغة والعربية - [00:05:50](#)

استشهاد به في التفسير بل قال رحمه الله بل تعرف معاني كتاب الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم من خلال الشعر ويستدل به ايضا على النسب والتاريخ وايام العرب - [00:06:10](#)

بل ان الحكماء والعلماء قالوا الشعر ديوان العرب. وكان الصحابة رضوان الله عليهم يتجالسون فيما بينهم فيتناشدون اشعارا كانت بينهم في الجاهلية ويتذكرون اشياء من امر الجاهلية ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم بيتهم - [00:06:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان الجهاد في سبيل الله مش بالسيف وحسب. بل قد يكون قول الشعر من اعظم سور الجهاد والله عز وجل كعب بن مالك شاعر النبي صلى الله عليه وسلم يسأله في يوم من الايام فيقول له يا رسول الله ما ترى في الشعر؟ ايه رأيك في الشعر؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن - [00:06:46](#)

يجاهد بسيفه ولسانه. والذي نفسي بيده لكانما تنضحونهم بالنبل. اي وقع الشعر على هؤلاء الذين يحاربون المسلمين كانما يرمون بالنبل اي في شدة المه طرب يا شيخ معنى كده ان الشعر كله اه اه حلال؟ لأ طبعاً. لازم تكون عندنا ضوابط تميز لنا ما بين الشعر الحلال والشعر الحرام. يا - [00:07:07](#)

بعد اذنك بس ربنا سبحانه وتعالى ذم الشعراء في القرآن. هو مش ربنا سبحانه وتعالى قال والشعراء يتبعهم الغاوون والنبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خيرا لهم من ان يمتلئ شعرا - [00:07:34](#)

بالراحة واحدة واحدة ابن قدامة رحمه الله يقول المراد بالشعراء يتبعهم الغاوون هم الذين معروفون بقلة الدين والكذب وقصف المحصنات وهجاء الابرياء وهجاء الابرياء. ولا سيما طبعاً ممن يعيبون الاسلام. او يحرمون ما احل الله سبحانه وتعالى - [00:07:52](#)

او يذكرون في شعرهم امور حرمها الله سبحانه وتعالى. اما قول النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف كن قيحا ده معناه اذا كان الشعر في في القلب غلب على القرآن وصاحبه مشغول به عن كتاب الله سبحانه - [00:08:16](#)

وتعالى. بجوارحي وعامل صالحات ابن قدام رحمه الله يقول فمتى كان الشاعر يهجو المسلمين ويقذف المسلمين في هذه الحالة فهذا من اعظم الناس ذنبا عند الله لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الناس ذنبا او اعظم الناس فرية اثنان. شاعر يهجو -

[00:08:36](#)

قبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه كذلك ايضا اذا كان الشعر ده مبني والعياذ بالله على التغزل المحرم اللي الشرع نهى عنه. وذكر العشاق واهل الحب والعياذ بالله واهل المعصية ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. فاذا كان الشعر في يوم من الايام آآ عن طريق ان انا امسك ايديك واحتضنك - [00:09:16](#)

ومش عارف اعمل ايه الكلام للاسف اللي موجود في زمننا اليوم فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذلك قد نهى عن ذلك او كان الشعر في بعض الاوقات فيه مخالفات شرعية فكان النبي صلى الله عليه وسلم بينه عن هذا الشعر. كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:09:42](#)

في عرس الاحد الانصار والنبي في الطريق وهو عائد قابلته بعض الفتيات من بنات الانصار فكان مما انشدنا ان قلنا وفيينا نبي يعلم ما في غدي طبعاً اللي يعلم في غد هو الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعنا ذلك وقلنا ما كتنت تقولن قبل ذلك. هنا النبي نهى عن

الشعر - [00:10:02](#)

ان في امر مخالف للعقيدة اما اذا كان الشعر بالكلام الحسن الطيب الذي يدعو الى الفضائل ويحث على مكارم الاخلاق ويدعو الى حب

النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك فهذا يكون من اعظم القربات التي يتقرب بها الانسان الى ربه سبحانه وتعالى. فلا بد ان احنا نميز
- [00:10:27](#)

من الشعر الذي يحبه الله والشعر الذي يبغضه الله والفارق هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشعر بمنزلة الكلام حسن وحسن
وقبيحه قبيح للدنيا واندا مع وفي الختام جاءت الشريعة الالهية - [00:10:50](#)

لتساند كل ما فيه نفع للانسان وتعارض وتذم كل ما في ضرر على هذا الانسان الشعر جاءت الشريعة الالهية فما حرمته على الاطلاق
وما اباحته على الاطلاق بل وضعت لذلك ضوابط - [00:11:23](#)

فجاءت هذه الشريعة لتساند كل شعر يدعو الى الفضائل ويحثه على الخيرات وتساند كل شعر يدعو الى السمو بالروح ويدعو الى
الاخلاق وابرار الجمال. وجاءت هذه الشريعة لتساند هذا الذي لا يحرك الغرائز. وحاربة هذه الشريعة - [00:11:43](#)

الشعر الذي يدعو والعياذ بالله الى قول الخبائث وفعل المنكرات محاربة الشريعة هذا الشعر الذي يبني على الكذب وهجاء الناس
وجاءت الشريعة لتحارب هذا الشعر الذي يكون سببا في تحريك الغرائز واثارة الفتن - [00:12:05](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشعر كالكلام حسنه حسن وقبيحه قبيح حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها فاهم
الهموم زادت اوعى الحرامي يوصل لها. يوم في الحساب تنوي لما الامل يا رد عالي - [00:12:27](#)

تحكي كتابك وتلاقيه. مليان معاصي وسينة. تشهد تشهد عينيك شفت رأيك رجلك طول رحت ومشيت انطقنا رب المخلوقات يا رب
للدنيا واندم على اللي فات فاسجد بجوارحي واعمل صالحات ما تشيلش - [00:13:27](#)

يا عم ده ربنا دايم قريب مننا عالم بخوف خفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نورني
سكتك وارجع الي وارجع الي تشهد ايديكم انتم رصيف تشهد عيني - [00:14:37](#)

شفتوا رأيي رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا للدنيا واندم اللي اسكت واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات - [00:15:27](#)